

لماذا هذا الارتفاع في اسعار النفط؟



طاقة ٢٠٠ ألف برميل استئناف ضخ النفط عبر انبوب كركوك - جيهان

الخط الرئيس تعتمد الشركة حالياً في تصدير النفط على الخط البديل. وأوضح المصدر ذاته أن تصدير النفط يتم عبر أنبوب الشمال ثلاثة أو أربعة أيام في الأسبوع. وكان مخربون قد اضرمو الاثنين النار في الخط الرئيس بعد يوم واحد من اخماده.

وفجر مخربون قبيلة الخميس الماضي في أنبوب النفط الذي يربط بين كركوك وتركيا مما ادى إلى وقف صادرات النفط من شمالي العراق على الخط الاستراتيجي قرب مدينة الرياض على بعد ٥٥ كيلومتراً جنوب كركوك.

وتسببت عمليات تخريب انابيب النفط خسارة العراق لأكثر من مليار دولار من الربح الفاتئ. وظل التصدير من حقول كركوك متوقفاً لأكثر من سنة حيث كان يتم تصدير النفط من المنافذ الجنوبية قبل أن يستأنف التصدير من أنبوب الشمال إلى تركيا الشهر الماضي.(١.ف.ب).

هبوط اسعار النفط

المخزونات النفطية تزيد بإمدادات أوبك للأسواق

على النفط من ٨٢ مليون برميل يومياً بنسبة ٢,٩٪ خلال الربع الثالث من العام الحالي. وتجارياً تراجعت اسعار النفط أمس الجمعة وهبط الخام الأميركي تسعة سنتات إلى ٤٢,٦٨ دولاراً للبرميل، منخفضاً ما يقارب سبعة دولارات عن السعر القياسي المسجل الشهر الماضي.

وهبطت اسعار النفط برجحان كفة تنامي الامدادات العالمية على المخاوف من تأثير اعصار إيفان في إنتاج النفط في المكسيك بعد اجتياحه منطقة



قالت الوكالة الدولية للطاقة إن مخزونات الدول الصناعية من النفط ستزيد خلال الأشهر المقبلة ما لم تخفض منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) إنتاجها لسد النقص في المخزونات العالمية. وأكدت الوكالة في تقريرها شهر ايلول الجاري أن السوق العالمية مزودة بكميات كافية من النفط الخام على الرغم من بعض التوتر بشأن قدرات الإنتاج والتكرير. وقرى مجموعة من الخبراء أن السوق تدخل مرحلة جديدة تتميز بأسعار أعلى نتيجة نقص في الاستثمارات بمجال التنقيب والإنتاج وارتفاع الطلب في الدول النامية.

وأفادت الوكالة أن مخزونات النفط في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (الأوسيد) قد عادت إلى مستوى متوسد إلى جانب تحسن في مخزونات الوقود بالولايات المتحدة، ولكن المخاطر المرتبطة بالأوضاع السياسية لا تزال قائمة. وأشارت الوكالة في تقريرها إلى أن ارتفاع الطلب يترافق مع ارتفاع العرض، متوقعة زيادة إنتاج الدول المنتجة للنفط من خارج أوبك عملياً ١,٤ مليون برميل يومياً خلال العام ٢٠٠٤ ١,٧ مليون العام المقبل. كما توقعت نمو الطلب العالمي

يفضي إلى إغلاق أغلب انتاج الشركة. وتضخ الشركات خمس انتاج روسيا اليومي من النفط البالغ نحو ٨,٥ مليون برميل، لكنها تواجه احتمال الافلاس أو النفط. وكان انخفاض الحكومة لها بمستحققات ضريبية متأخرة هائلة. عجز في قدرة المصافي الامريكية وساعد انخفاض مخزونات وقود السيارات الامريكية والضغط من المصافي الامريكية لزيادة انتاج خليط جديد من الوقود على زيادة اسعار النفط الخام العالمية.

وتطالب التشريعات البيئية بدرجات جديدة من وقود السيارات، قد تختلف في درجة ثنائها من ولاية لأخرى. لكن تكلفة تشييد منشآت تكرير تخدم كل هذه الأسواق المتعددة مرتفعة، وقد تصعب المخاوف البيئية من الحصول على إذن بيئية من التشييد.

يعني ذلك أن مصافي النفط الامريكية تواجه من أجل الوفاء بالطلب عليها. ويتوقع محللون أن تؤدي عطلة الصيف إلى زيادة الطلب في الولايات المتحدة مما قد يضخم من حجم المشكلة.

السعودية والعراق في الآونة الأخيرة إلى إثارة المخاوف بشأن انقطاع الامدادات. وشهدت صادرات النفط العراقية انخفاضاً بسبب الهجمات التخريبية لمنشآت النفط. وكان انخفاض الامدادات متواضعاً نسبياً لكنه أثار بعض الشك في شأن الاحتمالات المستقبلية لأن يصبح العراق مصدراً كبيراً ومستقراً للنفط. كما زادت هجمات المتشددين الاسلاميين على العاملين الاجانب في السعودية من التوتر.

وسيعد أي هجوم كبير على منشآت نفطية سعودية حدثاً كبيراً في أسواق النفط العالمية إذ أن السعودية أكبر منتج للنفط في العالم وأكبر مصدر له.

توترات سياسية أخرى

كما يرى المحللون أن التوترات السياسية في نيجيريا وفنزويلا قد تعطل صادرات النفط وترفع من اسعاره العالمية. وتأتي زيادة اسعار النفط الكبار في تموز الماضي في اعقاب علامات على نشوب نزاع بين حكومة روسيا ويوكوس - أكبر منتجة للنفط في البلاد - قد

في تكوين مخزونات منه. ويبدو أن هذه النواقد المفتوحة قد أغلقت. ويعني ذلك انخفاض قدرة السوق على تغطية العجز الآني في الامدادات. وكان لأحداث مثل العنف في الشرق الأوسط، والتوتر العرقي في نيجيريا والأضرابات في فنزويلا، اثر على زيادة اسعار النفط في العام الماضي أكبر مما كان سيحدث في حال زيادة مستويات مخزونات الخام.

استراتيجية أوبك

وتعادل حصص منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أكثر من نصف صادرات النفط الخام في العالم، وهي تحاول الحفاظ على استقرار الاسعار داخل نطاق معين عن طريق زيادة أو خفض انتاجها.

وفي الماضي، كان وزراء نفط أوبك يميلون إلى الانتظار حتى تنخفض الاسعار قبل الاتفاق على تقليص الإنتاج. لكن المنظمة تنتهج الآن سياسة أكثر حسمًا، بإعلان خفض في الانتاج لاجهاض أي ضعف في الاسعار.

ودأبت شركات النفط الدولية على استثمار مواسم انخفاض الطلب على الخام وقلة اسعاره

أكثر فاعلية في الأعوام الأخيرة وأن تعمل بمخزونات اقل من النفط الخام. ويعني ذلك انخفاض قدرة السوق على تغطية العجز الآني في الامدادات. وكان لأحداث مثل العنف في الشرق الأوسط، والتوتر العرقي في نيجيريا والأضرابات في فنزويلا، اثر على زيادة اسعار النفط في العام الماضي أكبر مما كان سيحدث في حال زيادة مستويات مخزونات الخام.

استراتيجية أوبك

وتعادل حصص منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أكثر من نصف صادرات النفط الخام في العالم، وهي تحاول الحفاظ على استقرار الاسعار داخل نطاق معين عن طريق زيادة أو خفض انتاجها. وفي الماضي، كان وزراء نفط أوبك يميلون إلى الانتظار حتى تنخفض الاسعار قبل الاتفاق على تقليص الإنتاج. لكن المنظمة تنتهج الآن سياسة أكثر حسمًا، بإعلان خفض في الانتاج لاجهاض أي ضعف في الاسعار.

ودأبت شركات النفط الدولية على استثمار مواسم انخفاض الطلب على الخام وقلة اسعاره

يقود تنامي الاقتصاد العالمي ما تقول وكالة الطاقة الدولية إنه أكبر زيادة في الطلب على النفط في ١٦ عاماً. وكان التنامي المطرد للطلب على النفط في الدول الصناعية والصين أكبر من المتوقع. كما ارتفع الطلب الأمريكي على النفط بسبب الحاجة لنفط خام أعلى درجة مناسب للتكرير إلى وقود لاستخدامه في السيارات الرياضية، التي تحظى بشعبية بين السائقين في الولايات المتحدة والتي تستهلك الوقود بشراهة.

وارتفع الطلب الصيني على النفط الخام بنسبة ٢٠٪ على مدى العام الماضي. ويرجع المتعاملون في سوق النفط أن يستمر هذا النمو المطرد لعدة أعوام بالرغم من وجود احتمال بان يشهد الاقتصاد جهوداً تضخمية تؤدي إلى ارتفاع الاسعار وتباطؤ النمو في الطلب على النفط.

ومن بين الدول المصدرة للنفط، فإن السعودية وحدها هي التي تتميز بقدرة إنتاجية احتياطية

انخفاض المخزونات حاولت شركات النفط أن تكون

ارتفعت اسعار النفط الخام بنحو ٣٠٪ في العام الحالي لتبلغ مستويات لم تشهدها الأسواق منذ اوائل الثمانينيات. وتسبب هذه الزيادات الأخيرة في اسعار النفط مخاوف لدى الدول المستوردة بشأن التكلفة الاقتصادية لزيادة اسعار الطاقة.

وقد تسبب زيادة اسعار النفط زيادة غير مرغوبة في التضخم، وإعاقة للنمو الاقتصادي كما انها تثير استياء النخبين. وتقسّم أكبر الدول المصدرة للنفط بين تلك التي تفضل زيادة الإنتاج في محاولة لتهنئة الاسعار، مثل السعودية والكويت، ودول أخرى مثل فنزويلا التي تعارض التنازلات المقدمة لكبار المستهلكين مثل الولايات المتحدة.

وارتفع سعر خام الخفيف الأمريكي في آب إلى نحو ٤٤ دولاراً للبرميل، كما بلغ سعر برميل النفط من خام برنت المستخرج من بحر الشمال نحو ٤٠ دولاراً.

وتحاول بي (بي سي نيوز اونلاين) القضاء الضوء على اسباب هذا الارتفاع الكبير في اسعار خامات النفط.

تنامي الطلب

ارتفاع الطلب الأمريكي على النفط يرفع الاسعار

أهم الدول المنتجة للنفط، والتوقعات بارتفاع نسبة الطلب على أسعار النفط إلى مستويات قياسية. وقد فتحت هذه المخاوف جميعاً الباب لإبرام عدد من العقود الآجلة رجع مسؤولون بالأيوك أنها ساهمت في رفع الأسعار بمقدار سبعة دولارات خلال

سجل سعر النفط الخام ارتفاعاً جديداً حيث وصل سعر البرميل في نيويورك إلى ٤٤,٦١ بزيادة قدرها دولاران، وذلك بعد انخفاض المخزون الأمريكي إلى أدنى مستوي له منذ آذار. وجاء ارتفاع سعر النفط في أعقاب التأثير السلبي لإعصار إيفان، الأخير من سلسلة الأعاصير التي ضربت المنطقة، في عمليات إنتاج النفط في خليج المكسيك.

ويقول خبراء النفط إن الطلب على النفط يتزايد بصورة هائلة في الولايات المتحدة والصين على الرغم انخفاض المخزون في الولايات المتحدة.

وأشارت وكالة الطاقة الدولية في باريس إلى أن ضخ منتجي البترول بمنظمة أوبك لكميات إضافية بلغت مليون برميل يوميا في سوق النفط ساهم في عودة الاستقرار إلى السوق.

أرقام قياسية

وكانت أسعار النفط الخام الخفيف قد وصلت في آب إلى ٥٠ دولاراً ويات سعر النفط آنذاك يحطم أرقاما قياسية يوميا. وقد تراكمت المخاوف بشأن تأثر إمدادات النفط العراقية، من الهجمات التخريبية، مع الدعوة لاستفتاء شعبي على رئاسة هوجو شافيز لفنزويلا، إحدى



روسيا قد تلغي تراخيص نفطية ليوكوس

اعلن مصدر في وزارة الموارد الروسية: أن الوزارة تعتزم البت بشأن الغاء تراخيص إنتاج منووحة لشركة يوغانسك التابعة لشركة يوكوس النفطية والعاملة في سيبيريا خلال اسبوعين. وأفاد المصدر أن هذا الاجراء جاء بعد تقديم وزارة الضرائب بشكوى هذا الاسبوع ذكرت فيها أن يوغانسك قد توقفت عن سداد الضرائب.

وتعتبر هذه الخطوة لطمة جديدة للشركة إزاء مطالب متزايدة بسداد ضرائب متأخرة عن أعوام سابقة. كما افادت وكالة ائرفاكس الروسية للأنباء أن محكمة في موسكو قررت نظر دعوى وزارة الضرائب على الشركة لسداد ضرائب متأخرة.

وقال المساهم الرئيس في يوكس الذي يبيع حالياً في أحد السجون الروسية ميخائيل خودور كوفسكي إن لديه بعض الشك في أنه سيفقد شركة يوكوس. وأضاف خودور كوفسكي في موقعه على الانترنت إنه لا يملك أية أموال خفية لتغطية ضرائب يوكوس التي

تتجاوز سبعة مليارات دولار. وينظر الكثيرون إلى المشكلات التي توجه يوكوس كجزء من حملة واسعة يقف وراءها الكرملين لمعالجة يوكوس النفطية والعاملة في سيبيريا خلال اسبوعين.

وأفاد المصدر أن هذا الاجراء جاء بعد تقديم وزارة الضرائب بشكوى هذا الاسبوع ذكرت فيها أن يوغانسك قد توقفت عن سداد الضرائب.

وتعتبر هذه الخطوة لطمة جديدة للشركة إزاء مطالب متزايدة بسداد ضرائب متأخرة عن أعوام سابقة. كما افادت وكالة ائرفاكس الروسية للأنباء أن محكمة في موسكو قررت نظر دعوى وزارة الضرائب على الشركة لسداد ضرائب متأخرة.

وقال المساهم الرئيس في يوكس الذي يبيع حالياً في أحد السجون الروسية ميخائيل خودور كوفسكي إن لديه بعض الشك في أنه سيفقد شركة يوكوس. وأضاف خودور كوفسكي في موقعه على الانترنت إنه لا يملك أية أموال خفية لتغطية ضرائب يوكوس التي



المانيا تفتتح أكبر محطة للطاقة الشمسية في العالم

من جهة أخرى اعلن وزير الاقتصاد الألماني وولفغانغ كليمنت أمس هارد المستشار الألماني غير هارد شرودر سيعقد محادثات مع منتجي ومستهلك الطاقة بشأن زيادة الاسعار في الآونة الأخيرة.

وكان كليمنت في وقت سابق إن الاجتماع سيعقد قريباً واصفا سياسات تسعير شركات الطاقة الألمانية بأنها غير مقبولة تماماً وانها تعرض للانتعاش الاقتصادي للخطر.

الطاقة الشمسية أرخص واسرع انتاجاً من خلال الخلايا الشمسية. وأكد تريتين أن المانيا تحتاج إلى تطوير تكنولوجيا الطاقة الشمسية لكي تكون رائدة في هذا القطاع على مستوى العالم. وتغطي طاقة المحطة الجديدة البالغة خمسة ميكا واط وتنتكون من ٣٣,٥ ألف خلية شمسية احتياجات نحو ١٨٠٠ منزل وتحمي الهواء من حوالي ٣٧٠ طن متري من أوكسيد الكربون الملوث للهواء سنوياً.

خبراء اقتصاد سعوديون يدعون لإنشاء صندوق احتياط

الريال السعودي في حالة انخفاض اسعار النفط. وكان ولي العهد عبد الله بن عبد العزيز قد أكد أن ميزانية المملكة ستتحقق هذا العام فائضاً كبيراً بسبب ارتفاع اسعار النفط.

وقال إنه سيخصص ١٠,٩ مليارات دولار من الفائض المتوقع لمشاريع التنمية بينما سيتم انفاق معظم المبلغ المتبقى على سداد الدين العام الذي وصل إلى ١٧٦ مليار دولار.

وكان معظم الانفاق الحكومي جارياً وليس انفاقاً استثمارياً.

المحلي. وقال كبير المحللين الاقتصاديين في البنك الأهلي التجاري سعيد الشيع إن تخصيص قسم كبير من الفائض لمشاريع التنمية يمكن أن يساعد على تلبية الحاجة المتزايدة للبنى التحتية والطلب على الاسكان. وأكد الشيخ أهمية إنشاء صندوق احتياط، لأنه سيوفر وسادة أمان للحماية من التذبذب في اسعار النفط). وقال: إن تخصيص جزء من الفائض لسداد الدين العام سيحسن فرص الاستثمار ويزيح خطر احتمال خضض قيمة

رحب خبراء اقتصاديون سعوديون بقرار من الحكومة السعودية (تخصيص حوالي ١١ مليار دولار من فائض الميزانية المتوقع لبرامج التطوير). ودعا الخبراء إلى إنشاء صندوق احتياط لحماية استقرار الإيرادات مقابل تقلبات اسعار النفط العالمية، في ظل توقعات بان يصل فائض الميزانية لهذا العام إلى نحوالي ٣٥ مليار دولار.

واشاد هؤلاء الخبراء بتخصيص جزء مهم من الفائض لسداد الدين العام خاصة بعدما وصل مستوى ٩٠٪ من اجمالي الناتج

مسؤول: السعودية توافق على رفع نطاق سعر النفط

بن حمد العطية (إن المنظمة تنظر برفع نطاق اسعار النفط بين ٢٥ و ٣٠ دولاراً للبرميل. وهذا النطاق عادل لكل من المستهلك والمنتج ويساعد على تفادي تقلب الاسعار). وأشار المسؤول السعودي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن النطاق قد يخفض لاحقاً، في (حال عادت الأسواق إلى طبيعتها).

وكانت فنزويلا قد أعلنت انها ستقترح رفع معدلات اسعار النفط في اجتماع أوبك، الحالي، واقترحت رفع نطاق اسعار النفط لتتراوح أيضاً بين ٢٥ و ٣٠ دولاراً للبرميل. وقالت السعودية في وقت سابق إنها تريد ترك الاسعار كما هي عليه حالياً.

دبي، الإمارات العربية المتحدة - (CNN) قال مسؤول في وزارة النفط السعودية إن المملكة لن تصانع قرار (أوبك) برفع نطاق سعر النفط في الاجتماع الحالي للمنظمة في الخامس عشر من هذا الشهر في فيينا اليوم، كما انها تتفاوض بشأن المستوى الحالي للإنتاج مع الدول الخليجية الاخرى الغنية بالنفط، وقال المسؤول إن النطاق الحالي للأسعار والمحدد بين ٢٢ إلى ٢٨ دولاراً من المرجح أن يشهد ارتفاعاً. وبحسب ما نقلته وكالة (الاسوشيتد برس)، فإن المسؤول السعودي لم يحدد ما هو السعر الجديد الذي سينظر فيه اجتماع أوبك الحالي.

هذا وقال وزير النفط القطري عبد الله

وكالة الطاقة:

اسواق النفط تحتاج إلى ثلاثة ملايين برميل يومياً خلال ٢٠٠٥

السوق. وأشار المدير التنفيذي للطاقة الدولية إلى انه حتى الآن لم يظهر تأثير الاسعار المرتفعة على النمو الاقتصادي، ولكن إذا ظلت عند هذا المستوى فمن المؤكد ظهور هذا التأثير. وكانت منظمة أوبك أكدت الشهر الماضي أن انتاجها النفطي سيكون أكثر من الكميات الكافية لتغطية الطلب خلال نهاية العام المقبل. وفي العام المقبل.

معرباً عن اعتقاده ان رفع السعودية مستوى انتاجها النفطي سيكفي لخفض سعر الخام الأميركي دون مستوى ٤٠ دولاراً للبرميل. وردا على سؤال عما إذا كان يعتقد أن أوبك سترفع سقف الانتاج الرسمي في اجتماعها المقبل ١٥ من الشهر الحالي قال مانهديل: إنه يعتقد أن بوسع أوبك عمل الكثير على الفور لأنهم ينتجون أكثر مما تحتاجه

أكد المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية كلود مانهدل حاجة اسواق النفط العالمية لثلاثة ملايين برميل اضافية يوميا عام ٢٠٠٥ لتفادي تكرار القفزات القياسية التي سجلتها اسعار النفط العالمية هذا العام. وشدد مانهدل غي اعقاب انعقاد مؤتمر الطاقة العالمي ال ١٩ في سيدني على ضرورة استقرار الأوضاع السياسية في الشرق الاوسط لتهنئة الاسعار،

التصريح (إنرون)

بيع خطوط الغاز الطبيعي

لها شركة واحدة، هي (بريزما انبرجي انترناشيونال)، والتي تملك خطوطاً صغيرة للطاقة وبعض وبافتراض نجاح هذه الصفقات، فسوف يحصل دانثو إنرون على ما يقرب من ١٢ مليار دولار، ٩٢ بالمئة منها نقداً وه بالمئة اسهما في شركة بريزما، ولن يحصل حملة الاسهم على شيء، وسيختفي اسم انرون من الوجود. وكانت شركة إنرون قد أفلست عقب فضيحة بقيامها بمحاسبات زائفة، وهو ما تسبب في هزة كبيرة للشركات في الولايات المتحدة.

حصلت شركة إنرون، عملاق الطاقة الأمريكية السابق، على تصريح ببيع أكبر أصولها الباقية، وهو خط أنابيب الغاز الطبيعي، كروسكانتري انبرجي. فقد اقر قاضي الافلاس الاتحادي الأمريكي اتفاق إنرون لبيع خطوط الغاز الأمريكية مقابل مليار دولار لمجموعة (سي سي إي هولدنجز).

وكانت إنرون قد وافقت على عرض (سي سي إي) الاسبوع الماضي خلال جلسة أطلاع مغلقة، ومن المتوقع أن تتم الصفقة في كانون الأول.

كما ستبيع انرون ايضاً أحد فروعها، بورتلاند جنرال الكرتيك، لتتبقى